

فعالية برنامج تدريبي قائم على عمل الدماغ في تنمية التفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

عاطف على سيد محمد

باحث ماجستير

كلية التربية - جامعة بني سويف

مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلي التعرف على فعالية برنامج تدريبي قائم على عمل الدماغ في تنمية التفكير الإيجابي لدى التلاميذ المرحلة الإعدادية واستخدم الباحث مقياس التفكير الإيجابي (من إعداد الباحث) والبرنامج التدريبي (من إعداد الباحث) وعينة الدراسة وتكونت من (٦٠) تلميذ وتلميذة من التلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة بني سويف، وتوصلت الدراسة إلي مجموعة من النتائج وهي
توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لتنمية التفكير الإيجابي لدى التلاميذ المرحلة الإعدادية، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي التفكير الإيجابي لدى التلاميذ المرحلة الإعدادية وأيضاً لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي لتنمية التفكير الإيجابي.

الكلمات المفتاحية :

برنامج قائم على عمل الدماغ، التفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

Abstract

The title of the study "The Effectiveness of a Training Program Based on the Work of the Brain in The Development of positive thinking for Students in the Preparatory Stage."

Researcher's name: Atef Ali Sayed Mohamed The College: College of Education - Beni Suef University.

The current study aimed to identify the effectiveness of a training program based on the work of the brain in developing positive thinking for prep students and the researcher used the positive thinking scale (prepared by the researcher)

The training program (prepared by the researcher) and the study sample consisted of (60) male and female students from the preparatory stage in Beni Suef Governorate, and the study reached a set of results, namely There are statistically significant differences between the mean scores of the experimental and control group in the dimensional measurement for the development of positive thinking among middle school students. There are also statistically significant differences between the mean scores of the experimental group in the pre and post measurements, positive thinking among middle school students, and there are also no statistically significant differences between the mean scores of the experimental group in the post and track measurements to develop positive thinking

key words: A program based on the work of the brain, positive thinking among middle school students.

ظهرت مؤخرًا العديد من الاكتشافات الحديثة في مجال الأبحاث المتعلقة بالدماغ والتي بلورت العلاقة بين تركيب الدماغ والتعلم من خلال فهم تركيبه، وبدأت هذه الأبحاث تثير الكثير من الأسئلة حول مدي جدوي النماذج التعليمية التقليدية الجاري إتباعها في مدارسنا الآن، والتي تبدو المناهج من خلالها غير مترابطة وليس لها علاقة ذات معنى بالبيئة والعالم الخارجي، حيث يقوم المعلمون بتوصيل معلومات بعملية تلقينه، وأما عملية التقويم فنقاس في ضوء كمية المعلومات التي قام التلاميذ بتخزينها ثم إعادة استرجاعها، حيث تؤثر معرفة المعلم ودرايته بمفاهيم جانبي الدماغ وأنماط التعلم والتفكير في اختياره لطريقة تدريس معينة واستخدامها في التدريس، وذلك تبعًا لنوع المعلومة المراد تقديمها ونوع الموقف الذي يتم التعرض له ونمط التعلم والتفكير عند المتعلم، ومن ثم يمكن القول إن دراية ومعرفة المعلمين بمفاهيم جانبي الدماغ وتطبيقاتها التربوية واستخدامها في التدريس داخل الفصل يؤدي إلى تحقيق نتائج هامة ومرغوب فيها بالنسبة للعملية التعليمية. (والي عبد الرحمن أحمد، ٢٠١٤، ٢١١)

وتعد نظرية التعلم القائم على الدماغ من النظريات الحديثة التي لاققت اهتمامًا كبيرًا في العصر الحالي، والتي اهتمت بتنمية الفصين الكرويين للدماغ معًا، مستندة في ذلك إلى حقيقة مؤداها أن لكل فرد القدرة على التعلم وفقًا لظروفه وإمكانياته، حيث يمكن أن تزداد قدرته على التعلم بإثارة خلاياه العصبية وتنشيطها، والدماغ يمتاز بالقدرة التكيفية مع المواقف المختلفة. (محمود هلال عبد الباسط، ٢٠١٤).

وتشير نظرية التعلم القائم على الدماغ أيضًا إلى أن التعلم يغير الدماغ من الناحية الفيزيائية، فمع كل ما هو جديد من خبرة أو إثارة أو سلوك يستطيع الدماغ تنظيم نفسه وتغيير شبكة التوصيل الكهروكيميائية فيه، وعلى الرغم من أن العلماء غير متأكدين تمامًا من كيفية حدوث ذلك إلا أنهم يقولون أنه عندما يستقبل الدماغ مثيرًا من أي نوع فإن ذلك ينشط عملية التواصل ما بين خلية وأخرى، فما أن تصل بعض أنواع المثيرات إلى الدماغ حتى تبدأ العملية، والمثيرات بالنسبة للدماغ قد تكون داخلية مثل العصف الذهني أو تكون خارجية عن طريق الحواس، ومن ثم يكون المثير على عدة مستويات، وأخيرًا يتم تكوين

القدرات الكافية للذاكرة طويلة المدى، والتي تُعنى أن الخبرات والمعلومات موجودة في مكان تستطيع الذاكرة فيه تنشيطها بسهولة. (ناديا سميح السلطي، ٢٠٠٩)

ويتم التعلم القائم على الدماغ من خلال خمس مراحل كما نكرت (أماني سعيدة سيد، ٢٠٠٧) وهي:

- المرحلة الأولى: الإعداد والتهيئة للتعلم:

تقدم هذه المرحلة إطار عام للتعلم الجديد، حيث يجهز دماغ المتعلم بالترابطات الممكنة، وتشتمل هذه المرحلة على فكرة عامة عن الموضوع وتصور ذهني للمواضيع ذات الصلة.

- المرحلة الثانية: الاكتساب (الاستدخال):

الاكتساب عملية ذهنية لتنظيم المعرفة والخبرات لجعلها مناسبة لخبرات المتعلم، وتشمل هذه المرحلة تشكيل ترابطات عصبية نتيجة الخبرات الأصلية والمتراطة.

- المرحلة الثالثة: التفصيل (التوسع):

تكشف هذه المرحلة عن ترابط المواضيع وتدعيم تعميق الفهم والتشابكات التي تكونت نتيجة التعلم الجديد، وتحتاج إلى إدماج المتعلمين في الأنشطة التعليمية المختلفة من أجل فهم أعمق وتغذية راجعة.

- المرحلة الرابعة: تكوين (بناء) الذاكرة:

تهدف هذه المرحلة إلى تقوية التعلم واسترجاع المعلومات بشكل أفضل، والمساعدة في تعميق المعالجة الدماغية والتعلم الأفضل.

- المرحلة الخامسة: التكامل الوظيفي (الاندماج البنائي):

تهدف هذه المرحلة إلى بناء شبكات عصبية موجهة نحو هدف التعلم الذي تم تحديده، وحينما يصبح المتعلم واعياً لهدفه فإنه يصبح موجهاً عصبياً وترابطياً نحو موضوع التعلم. وعلى ذلك فإن التفكير الإيجابي هو استخدام العقل والعمليات الذهنية في الحياة اليومية من ناحية تفسير الظواهر والعلاقات والتعامل مع الغير بطريقة أصلية وإيجابية وتفاوضية (دبليو، ٢٠٠٣)، وعليه فالتعلم القائم على عمل الدماغ يساعد التلاميذ المرحلة الإعدادية على التفكير الإيجابي.

فالقدرات العقلية ومنها التفكير الإيجابي موجودة لدى كل الأفراد وهي بحاجة إلى التعزيز والتدريب لكي تتطور وتتمو ويقصد بالتفكير الإيجابي بأنه حالة عقلية تحتوي على أفكار ألفاظ وصور تساعد على النمو والانجاز والنجاح حيث يتوقع صاحبه نتائج إيجابية لكل مشروع يقبل عليه والأفراد الذي يتصفون بالتفكير الإيجابي يقدرون الحياة ويرفضون الهزيمة ولديهم رغبة جادة في التغيير. (الخولي، ٢٠١٤، ٢٠٣)

ويمكن وصف الشخص ذو التفكير الإيجابي بأنه قادر على تحقيق الجودة في حياته والتخلص من الأفكار الخاطئة ويتطلع لمعرفة الجديد من المعلومات وهو قادر على النقاش وابداء الرأي ويتسم التفكير بالمرونة ويعطى حلولاً ناجحة للمشكلات. (Maurizio, 2003, 460)

فكلما كان التفكير إيجابياً كلما أدى إلى حل ناجح وفاعل للمشكلات ، وكلما كان التفكير سلبياً كلما أدى إلى التعامل مع المشكلات بأساليب سطحية خاطئة. (Kendall, 2004, 583-598)

مشكلة الدراسة:

اتضح من خلال خبرة الباحث واشتغاله في مجال التدريس عدة سنوات أنه قد وجد افتقاراً من قبل المتعلمين لمهارات التفكير الإيجابي والذي بالتأكيد سيساعدهم كثيراً في تطوير نواتهم وتفكيرهم حيث تتميز عملية التفكير بأنها عملية إنسانية وتتطلب عملية تنميتها وتعلمها جهوداً متميزة من أطراف عديدة، في مراحل العمر المختلفة، هي ذات صلة بالنواحي الوراثية والبيئية من حيث المجالات المختلفة: الجسمية، والاجتماعية، والانفعالية، والثقافية، والحضارية حتى يتسنى لهم مواجهة الحياة الدراسية.

وعلى الرغم من تعدد البحوث التي تناولت التفكير الإيجابي سواء على مستوى الأدبيات العربية والمحلية إلا أنه توجد قلة في البحوث التي تناولت أثر التعلم القائم على الدماغ في تنمية التفكير الإيجابي لدى التلاميذ المرحلة الإعدادية.

وفي ضوء العرض السابق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:

ما فاعلية برنامج تدريبي قائم على الدماغ في تنمية التفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

ويتفرع من هذا التساؤل الأسئلة الفرعية التالية:

- ١- هل توجد فروق بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده على مقياس التفكير الإيجابي؟
 - ٢- هل توجد فروق بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس التفكير الإيجابي؟
 - ٣- هل توجد فروق بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والتتبعي على مقياس التفكير الإيجابي؟
- أهداف الدراسة:**

- هدف البحث الحالي الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي قائم على الدماغ في تنمية التفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، ويُعد هذا هو الهدف الرئيسي للدراسة والذي تحقق من خلال تحقق بعض الأهداف الفرعية في هذا البحث منها:
- ١- تنمية القدرة على التفكير الإيجابي من خلال التعلم القائم على عمل الدماغ لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، فكما أن لكل فرد قدرًا من الذكاء فأيضاً لكل فرد قدرًا من الإمكانيات الايجابية.
 - ٢- كشف تأثير برنامج تدريبي قائم على عمل الدماغ في تنمية التفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
 - ٣- الوقوف على الفروق في مستوى التفكير الإيجابي بين طلاب المجموعة التجريبية وأقرانهم في المجموعة الضابطة.
- أهمية الدراسة:**

- تكمن أهمية هذا البحث فيما يأتي:
- ١- إمكانية الاعتماد على البرنامج التدريبي القائم على عمل الدماغ في تنمية التفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
 - ٢- تقديم هذه الدراسة الفائدة للعملية التعليمية والتعلمية من حيث مساعدة طلاب المرحلة الإعدادية في تنمية التفكير الإيجابي لديهم.

٣- مساعدة القائمين على العملية التعليمية والتربوية على تطوير العمليات التعليمية من النظام الأكاديمي، وأساليب الامتحانات والتقييم، ومحتوى المقررات الدراسية.

مصطلحات الدراسة:

نظرية التعلم القائم على عمل الدماغ:

تعتبر نظرية التعلم القائم على الدماغ ذي الجانبين الدماغ نظاما ديناميكيا معقدا ذو طبيعة اجتماعية، وهو يبحث عن المعنى بشكل فطري ومن خلال النمذجة، أي نمذجة الخبرات على شكل قوائم وخرائط عقلية، ويعد أسلوب التعلم هذا، في حد ذاته طريقة داعمة لتحسين قدرات التعليم والتعلم، دون إغفال العناصر البيولوجية-الوراثية، الانفعالية وحتى البيئية والحسية الحركية المؤثرة في هذه النظرية.

ويشيد العديد من الباحثين بفعاليات التدريس والتعلم المسيطرة على جانبي الدماغ بمختلف تحركاتها، خصائصها وأنماطها ويعطي إرشادات وجبهة لتنشيط الجانب الخامل من الدماغ بعد إجراء اختبار لتحديد الجانب المسيطر منه. من جهة أخرى، حظيت الإستراتيجيات التدريسية لتنشيط الجانب الأيسر أو/ الجانب الأيمن غير المسيطر من الدماغ بالقسط الوفير من صفحات هذا المؤلف واستحوذت على فصلين منه، ليقوم المؤلفين في الفصل اللاحق بجدد لمختلف الإستراتيجيات التدريسية لتنشيط الجانبين معا كإستراتيجية التشريع المعرفي القائمة على تسريع نمو البنية الدماغية للمتعلمين وإستراتيجية التعلم التوالدي التي تركز على العمليات التفكيرية الناجمة عن عمل الدماغ ومواقف تعليمية ذات معنى، بالإضافة إلى إستراتيجية جنسو او بوسنر للتغيير المفهومي وغيرها من الإستراتيجيات الهادفة.

(عزو إسماعيل ويوسف الجيش، ٢٠٠٩، ٣٥٢)

ويمكن تعريف التعلم القائم على الدماغ بأنه تلك النظرية التي تهتم بكيفية عمل الدماغ الذي يبحث عن المعنى والأنماط والترابطات والاحتفاظ بالمعلومات الجديدة، وتكوين معنى للخبرات المادية والانفعالية والعقلية التي تخزن في الذاكرة ومن خلاله

يمكن تحقيق حد أقصى للتعليم والتعلم، وتبحث عن الطرق التي تتعلم بها أدمغتنا بصورة أفضل. (مروان أحمد محمد ، ٢٠١٥)

وقد عرفها غازي بن صلاح (٢٠١٤) بأنها نظرية تبنى على بنية المخ ووظيفته، وتتادي للفهم العميق للمخ ووظائفه المعقدة، ومن ثم تبنى أساليب أكثر فاعلية لعملية التعليم والتعلم.

وعرفتها ناديا السلطي (٢٠٠٩) بأنها أسلوب أو منهج شامل للتعليم والتعلم يستند إلى افتراضات علم الأعصاب الحديثة التي توضح كيفية عمل الدماغ بشكل طبيعي، ويستند إلى ما يعرف بالتركيب التشريحي للدماغ البشري وأدائه الوظيفي في مراحل تطورية مختلفة، فيحدث التعلم في تصور هذه النظرية إدل لم يمنع الدماغ من إنجاز عملياته ووظائفه الطبيعية.

وعرفها جينسين Jensen (2000) بأنها نظرية تؤكد علي التعلم مع حضور الذهن ووجود الاستثارة العالية والواقعية والمتعة والتشويق والمرح والتعاون وغياب التهديد وتعدد وتداخل الأنظمة في العملية التعليمية وغير ذلك من خصائص التعلم المتناغم مع الدماغ. **ويُعرف الباحث التعلم القائم على عمل الدماغ في الدراسة الحالية أنها نظرية تعليمية تهتم بقيام الدماغ بوظائفه لدي تلاميذ المرحلة الاعدادية بحيث تعمل علي تنمية التفكير الايجابي لديهم من خلال استخدام استراتيجيات وأنشطة لتنشيط جانبي الدماغ الايمن والايسر لدي هؤلاء التلاميذ.**

التفكير الإيجابي :

ترى بيفر (٢٠٠٣) أن التفكير الإيجابي هو الانتفاع بقبولية العقل اللاوعي للإفئاع بشكل إيجابي. ويرى مصطفى (٢٠٠٣) التفكير الإيجابي أن يستخدم الفرد قدرة عقله الباطن (عقله اللاوعي) للتأثير على حياته العامة بطريقة تساعده على بلوغ آماله، وتحقيق أحلامه. "وبناء على ما تقدم فإن المفكر الإيجابي يقر بأن هناك عناصر سلبية في حياة كل شخص لكنه يؤمن أن أي مشكلة يمكن التغلب عليها.

ويرى الفقي (٢٠٠٨) أن المفكر الإيجابي إنسان يقدر الحياة ويرفض الهزيمة، كما يفهم أنه من أجل التغيير من حالة المفكر السلبي إلى الأداء الكامل بطريقة المفكر الإيجابي يجب على الإنسان أن يتحلى برغبة جادة في التغيير . وعرفه الخولي (٢٠١٤) بأنه حالة عقلية تحتوي على أفكار أفاضل وتساعد على النمو والانجاز والنجاح حيث يتوقع صاحبه نتائج إيجابية لكل مشروع يقبل عليه والأفراد الذي يتصفون بالتفكير الإيجابي يقرون الحياة ويرفضون الهزيمة ولديهم رغبة جادة في التغيير . (الخولي، ٢٠١٤، ٢٠٣)

ويعرفه الباحث: بأنه حالة عقلية تمكن الفرد من التعامل مع مشاكل الحياة بإيجابية وفاعلية ولك بتحويل الأفكار السلبية إلى أفكار إيجابية مما يساعده على تحقيق أهدافه.
حدود الدراسة:

تحدد الدراسة الحالية بالمحددات التالية:

أ - عينة الدراسة:

أجريت الدراسة على عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية، وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين:

١ - العينة الاستطلاعية:

تكونت العينة الاستطلاعية من (٦٠) تلاميذ المرحلة الإعدادية بمدينة

بني سويف، تراوحت أعمارهم ما بين (١٣ - ١٥) سنوات.

٢ - العينة الأساسية:

عدد (٣٠) تلميذ للمجموعة التجريبية ، و(٣٠) تلميذ للمجموعة الضابطة

من تلاميذ المرحلة الإعدادية.

ب - الطريقة وأدوات الدراسة:

- بالنسبة للطريقة أو المنهج تم استخدام المنهج شبه التجريبي لمناسبته لحجم وطبيعة عينة الدراسة، وذلك باستخدام أدوات ضبط العينة، وأدوات القياس، بالإضافة إلى البرنامج الذي يطبق على المجموعة التجريبية وذلك لتحقيق من فروض الدراسات.

- بالنسبة لأدوات الدراسة، تتمثل فيما يلي:

١- مقياس التفكير الإيجابي (إعداد: الباحث).

٢- برنامج التعلم القائم على عمل الدماغ (إعداد: الباحث).

ج - المحددات الزمنية والمكانية:

تم اختيار العينة من أحد المدارس التابعة لإدارة بني سويف التعليمية (مدرسة خاتم المرسلين) بمحافظة بني سويف، حيث تم تطبيقها فى العام الدراسي ٢٠١٩م/٢٠٢٠م خلال الفصل الدراسي الاول. الدراسات السابقة:

دراسة علا رافع حميد مجيد (٢٠١٩):

هدف البحث الحالي الى تعرف العلاقة الارتباطية بين اليقظة العقلية والتفكير الايجابي ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة بأعداد مقياسي البحث (اليقظة العقلية والتفكير الايجابي) واستخراج خصائصها السايكومترية (من صدق وثبات وتحليل عاملي)، وتطبيق هذين المقياسين على عينة البحث البالغة (٤٠٠) طالباً وطالبة بواقع (٢٠٠ ذكراً) و(٢٠٠ انثى)، وبعد التحليل الاحصائي للبيانات اظهرت النتائج ما يلي:

١. ان عينة البحث الحالي تتمتع باليقظة العقلية.
٢. ان عينة البحث الحالي تتمتع بالتفكير الايجابي.
٣. وجود علاقة ارتباطية ايجابية ذات دلالة احصائية بين اليقظة العقلية والتفكير الايجابي.
٤. عدم وجود فروقاً ذات دلالة احصائية في العلاقة الارتباطية بين اليقظة العقلية والتفكير الايجابي تبعاً لمتغيري النوع والتخصص.

دراسة منال حسن رمضان (٢٠١٨):

هدفت الدراسة إلى بناء برنامج التعلّم النشط لبناء الشخصية وقياس أثره في تطوير والتفكير الإيجابي لدى طلبة الصفّ السّابع في منطقة عمّان. تمّ اختيار أفراد الدراسة بالطريقة العشوائية من طلبة الصفّ السّابع في مدارس الإتحاد في منطقة عرجان في محافظة العاصمة عمّان، وقد بلغ عدد أفراد الدراسة (70) طالباً وطالبة، وقسمت العينة إلى مجموعتين: ضابطة، وتجريبية، موزعين على (17) طالبا للمجموعة الضابطة في القياس القبلي والبعدي، و(١٧) طالبة للمجموعة الضابطة

في القياس القبلي والبعدي، و(١٣) طالبا للمجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي، و(٢٣) طالبة للمجموعة التجريبية في القياس القبلي والبعدي دراسة بشرى إسماعيل أحمد وآخرون (٢٠١٩):

هدفت الدراسة إلى تصميم برنامج إرشادي مختصر قائم على الامتحان لتنمية التفكير الإيجابي، والتحقق من فعالية هذا البرنامج والتعرف على استمرارية أثره من خلال نتائج القياس التتبعي بعد مرور شهر من تطبيقه. جرى اختيار عينة قصدية قوامها (٣٢) طالبة من طالبات كلية التربية بجامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية، تراوحت أعمارهن بين (١٨ - ٢٠) عام، بمتوسط عمري قدره (١٨,٨١) عام، وانحراف معياري قدره (٠,٦٤٤)، جرى توزيعهن بشكل عشوائي إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، كل مجموعة تكونت من (١٦) طالبة. وتكوّنت أدوات البحث من استمارة بيانات ديموجرافية ومقياس الامتحان ومقياس التفكير الإيجابي والبرنامج القائم على الامتحان (مكون من ٨ جلسات إرشادية)، وجميع هذه الأدوات جرى إعدادها في هذا البحث. وأسفرت نتائج البحث عن وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في مقياس الامتحان ومقياس التفكير الإيجابي في التطبيق البعدي لصالح أفراد المجموعة التجريبية، ووجود فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس الامتحان ومقياس التفكير الإيجابي لصالح التطبيق البعدي مما يشير إلى فعالية البرنامج، كذلك توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي في مقياس الامتحان ومقياس التفكير الإيجابي وهكذا تحققت استمرارية التحسن وبقاء أثر البرنامج الإرشادي المختصر القائم على الامتحان في تنمية التفكير الإيجابي.

دراسة جوسون مهدى محلول (٢٠١٨):

تهدف الدراسة إلى التحقق من التركيز على مهارات التفكير العليا من قبل اساتذة الجامعة في تدريس واختبار اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، وفي نفس الوقت تهدف إلى اكتشاف اتجاه الطلاب والطالبات (الإيجابي/السلبى) لمهارات التفكير

العليا. في قسم اللغة الإنجليزية، كلية التربية، جامعة القادسية. من أجل تحقيق أهداف الدراسة، تم توزيع استمارة استبانة (٢٤) استاذ جامعي، وتوزيع استمارة استبانة اخرى إلى (٦٠) طالب وطالبة في المرحلة الثالثة والرابعة في قسم اللغة الانكليزية، بالإضافة إلى تحليل (١٠٠) سؤال اعدت من قبل الاساتذة أنفسهم حسب تصنيف بلوم (١٩٥٦) لمهارات التفكير. وقد اخلصت الدراسة الى العديد من النتائج من اهمها أن اساتذة الجامعة يؤكدون على استخدام مهارات التفكير العليا في تدريس اللغة الإنجليزية واختبارها كلغة أجنبية، لكنهم يتجنبون استخدام مهارتين عند اختبار الطلاب، هما التركيب والتقييم لأنهم يعتقدون أن هذه المهارات قد تكون صعبة على الطلاب. يشار أيضا إلى أن الطلاب لديهم اتجاه إيجابي لمهارات التفكير العليا .
دراسة أحمد خليل ابراهيم (٢٠١٨):

هدف هذا البحث إلى قياس مدى فعالية برنامج قائم علي نظرية التعلم المستند إلى الدماغ في تنمية التفكير ما وراء المعرفي لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية، ولتحقيق الغرض من هذا البحث تكونت عينة البحث من (٦٠) تلميذا من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمدرسة بورفؤاد الإعدادية بنين في العام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧) حيث اختار الباحث عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة من بين الفصول الدراسية في المدرسة المذكورة حيث تحتوي المدرسة على ٥ فصول للصف الثاني الإعدادي، وقد تم اختيار المدرسة بالطريقة القصدية: (تعاون إدارة المدرسة والتسهيلات المقدمة لإجراء التجربة، إن معظم تلاميذ المدرسة من رقعة جغرافية واحدة أي من بيئة متقاربة اجتماعيا واقتصاديا وثقافيا)، وتكونت عينة البحث من فصلين، وهما (١/٢)، (٣/٢) ثم تم تقسيمهما إلى مجموعتين مجموعة تجريبية وتدرس الرياضيات باستخدام البرنامج المقترح الذي يهدف إلى تنمية مهارات التفكير ما وراء المعرفي (التخطيط الرياضياتي، المراقبة والتنفيذ الرياضياتي، التقويم الرياضياتي) وهي فصل (١/٢)، ومجموعة ضابطة وتدرس الرياضيات بالطريقة التقليدية (٣/٢)، ولتحليل النتائج إحصائيا استخدم الباحث اختبار "ت" "t" Test" للمجموعات المستقلة المتساوية العدد عند مستوى دلالة ($a < 0.01$)

وتوصلت النتائج إلى الأثر الإيجابي للبرنامج المقترح في تنمية مهارات التفكير ما وراء المعرفي لدي المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة.
دراسة أحمد شعبان عبدالله (٢٠١٨):

هدفت إلى التحقق من فعالية برنامج تدريبي قائم على مهارات التفكير الإيجابي في خفض العبء المعرفي لدى طلاب الثانوية العامة، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي بمدرسة ببا الثانوية المشتركة، إدارة ببا التعليمية، محافظة بني سويف، وتضمنت أدوات الدراسة مقياساً للعبء المعرفي من إعداد الباحث، وبرنامجاً تدريبياً قائم على مهارات التفكير الإيجابي من إعداد الباحث، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس العبء المعرفي لصالح المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج التدريبي، كما توصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والقياس البعدي للعبء المعرفي بالنسبة للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي، كما توصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين القياس البعدي والقياس التتبعي للعبء المعرفي بالنسبة للمجموعة التجريبية بعد انتهاء التطبيق بشهرين.
دراسة عصام محمد عبد القادر سيد (٢٠١٧):

هدف إلي بناء برنامج قائم علي نظريتي تريز والتعلم المستند علي الدماغ، والكشف عن فاعليته في تنمية بعض مهارات البحث العلمي (الاستنتاج والاستنباط والتفسير والمناقشة وحل المشكلة)، وللكشف عن فاعلية البرنامج الذي تم إعداده تم تطبيقه علي عينة من طلاب الفرقة الثالثة شعبة الطبيعة والكيمياء بكلية التربية بالقاهرة بالفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي (٢٠١٤/٢٠١٥) ، كما تم اختبار العينة من خلال مقياس تم إعداده لقياس مهارات البحث العلمي، وخلص البحث لنتائج كان من أهمها فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات البحث العلمي لدي طلاب الفرقة الثالثة شعبة الطبيعة والكيمياء بكلية التربية بالقاهرة الذين تلقوا البرنامج التدريبي، وأوصي البحث بضرورة تضمين البرنامج الأكاديمي لإعداد الطالب المعلم بكليات التربية مقررات تهدف لتنمية مهارات البحث العلمي لديهم بصورة وظيفية.

دراسة هبة الله عادل قاسم (٢٠١٤):

استراتيجية التفكير الإيجابي وأثرها على تحسين مفهوم الذات الاجتماعي وضعف حدة قصور الانتباه لدى الأطفال ذوي النشاط الزائد " وهدفت الدراسة إلى التعرف على "أثر استراتيجية التفكير الإيجابي على تحسين مفهوم الذات الاجتماعي وتخفيف من حدة قصور الانتباه لدى الأطفال ذوي النشاط الزائد ، وتكونت العينة من (٨) اطفال ، وتوصلت الدراسة إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين المقياسين القبلي والبعدي بعد تطبيق البرنامج على مقياس مفهوم الذات ومقياس النشاط الزائد وقصور الانتباه لصالح القياس البعدي لدى العينة التجريبية.

دراسة اسماء محمد عدلان (٢٠١٤):

حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على اثر برنامج تدريبي لمهارات التفكير الإيجابي على تنمية سمات الشخصية ومهارات حل المشكلات الحياتية لدى تلاميذ الحلقة الاعدادية ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي. أدوات الدراسة مقياسين من اعداد الباحثة وهما مقياس سمات الشخصية ومقياس حل المشكلات الحياتية، وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود فروق بين متوسطات رتب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي في سمات الشخصية لصالح المجموعة التجريبية ، ولم تظهر فروق بين المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي في مقياس سمات الشخصية، كما أظهرت النتائج وجود فروق بين درجات المجموعة التجريبية في القياسين قبل والبعدي لمقياس سمات الشخصية.

كما أظهرت النتائج وجود فروق بين متوسطات رتب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي في حل المشكلات الحياتية لصالح المجموعة التجريبية، ولم تظهر فروق بين المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي في مقياس حل المشكلات الحياتية ، كما اظهرت النتائج وجود فروق بين درجات المجموعة التجريبية في القياسين قبل والبعدي لمقياس حل المشكلات الحياتية.

دراسة اسماء فتحى وميرفت عزمي (٢٠١٣):

هدفت الدراسة إلى التعرف على إسهام كل من التفكير الإيجابي والسلوك التوكيدي فى التنبؤ بالتدفق النفسي لدى عينة من المتفوقين دراسياً من الطلاب الجامعيين. ولقد استخدمت الباحثين المنهج الوصفي التحليلي لمناسبتها لطبيعة هذه الدراسة ، وقد تكونت عينة الدراسة الأساسية من (١٣٠) من طلبة وطالبات كلية التربية بجامعة المنيا من المتفوقين دراسياً من جميع الأقسام العلمية والأدبية ،وقد استخدمت الباحثين مقياس التدفق النفسي من إعداد (آمال عبد السميع باظه ،٢٠٠٩) بأبعاده الثمانية (الشعور بالاستعداد لإدارة الوقت بإيجابية، مستوى النشاط والعمل المرتفع، وضوح الهدف وقابليته للتحقيق ،الاندماج الكامل في العمل أو النشاط، تركيز الانتباه ومواجهة التحديات، الشعور بالمتعة والدافعية أثناء الأداء، نسيان الوعي الذاتي، الأداء بتلقائية)، ومقياس التفكير الإيجابي من إعداد الباحثين (٢٠١٢) ومقياس السلوك التوكيدي من إعداد الباحثين (٢٠١٢) ، واختبار الذكاء اللفظي للمرحلة الثانوية والجامعية إعداد (جابر عبد الحميد، محمود أحمد عمر، ١٩٩٣).

و قد توصلت الدراسة الحالية إلى عدد من النتائج يمكن تلخيصها بالنقاط التالية: عدم جود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من عينة الدراسة فى التدفق النفسي وأبعاده. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من عينة الدراسة فى التفكير الإيجابي وأبعاده. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من عينة الدراسة فى السلوك التوكيدي وأبعاده. وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات عينة الدراسة على مقياس التدفق النفسي ودرجاتهم على مقياس التفكير الإيجابي ومقياس السلوك التوكيدي ، حيث ارتبط التدفق النفسي إيجابياً بكل من السلوك التوكيدي والتفكير الإيجابي. أسهمت درجات التفكير الإيجابي والسلوك التوكيدي لدى عينة الدراسة فى التنبؤ بدرجاتهم فى التدفق النفسي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

- انقسمت الدراسات السابقة ما بين: دراسات تناولت التعلم المستند الى الدماغ، وتناولت البرامج المختلفة واثارها فى تنمية الانجازات التعليمية، والقدرة على التصور

البصري، وتنمية المفاهيم العلمية، والتحصيل الدراسي، الممارسات الصفية، ومفهوم الذات وعادات العقل، والمرونة المعرفية والكفاءة الذاتية، والتفكير التأملي والتفكير المنظومي، والتفكير البصري، والوعي الفونولوجي، القدرة على حل المشكلات وبعض مهارات البحث العلمي، والتفكير ما وراء المعرفة. ودراسات ناولت التفكير الايجابي والعلاقة بينه وبين التفكير السلبي ومهارات التفكير الايجابي في التحصيل والاداء الإنجازي في مواقف معينة وخفض الضغوط النفسية والتوجه في بعض الخصائص المعرفية، وتحسين مفهوم الذات وتنمية سمات الشخصية .

- تنوعت المناهج المتبعة في الدراسات السابقة ما بين المنهج التجريبي والمنهج الشبه تجريبي، والمنهج التحليلي .

- تنوعت العينات المستخدمة ما بين : (اطفال الروضة , تلاميذ ابتدائي , واعدادي , وطلاب ثانوي , وطلاب جامعة , ومعلمين)

- تعددت أدوات الدراسة المستخدمة ما بين (اختبار تحصيلي، استبيانات، مقاييس نفسية).

- لقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في بناء الاطار النظري وخاصة فيما يتعلق بنظرية التعلم المستند الى الدماغ، وايضا الدراسات المتعلقة بالتفكير الايجابي.

- بينت الدراسات الجوانب التي تم البحث فيها باستخدام التعلم المستند الى الدماغ، مما اعطى الباحث القدرة على الاستفادة في مجال التفكير الايجابي والتي تعد - في حدود علم الباحث - نادرة جدا، ولذلك تناول الباحث الدراسات التي تناولت التعلم المستند الى الدماغ في تنمية التفكير الايجابي.

- استفاد الباحث في تحديد النية العمل ومنهجية البحث، والتعرف الى الادوات البحثية والخطوات الواجب اتباعها عند الاعداد لأدوات الدراسة.

- اعطت الدراسات السابقة صورة واضحة عن كيفية بناء التفكير الايجابي داخل شخصية التلاميذ مما استفاد الباحث في تطبيقها على تلاميذ المرحلة الاعدادية.

وتميزت الدراسة الحالية بالاتي:

- تناولها لموضوع التفكير الايجابي ولكن بشكل مختلف تماما عن غيرها، فلم يقف الباحث - في حدود اطلاع الباحث - على أي دراسة استخدمت فعالية التعلم المستند الى عمل الدماغ في تنمية التفكير الايجابي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية.

- تناولت هذه الدراسة لعينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية التي هي من وجهة نظر الباحث أكثر الفئات التي تحتاج الى الدعم النفسي، والبناء الداخلي السليم للشخصية مما يكون له الاثر في مواجهة مرحلة المراهقة بكل صعوباتها مما يكون المستقبل افضل.
فروض الدراسة:

في ضوء ما أسفرت عنة نتائج الدراسات السابقة والبحوث السابقة، تتحدد فروض الدراسة كالاتي:
الفرض الاول: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الإيجابي لصالح المجموعة التجريبية.
الفرض الثاني: يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية لاختبار مهارات التفكير الإيجابي في الاختبار القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي.
الفرض الثالث: لا يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية لاختبار مهارات التفكير الإيجابي في الاختبار البعدي والتتبعي.

منهج الدراسة:

تبنت الدراسة الحالية المنهج شبه التجريبي ذي تصميم المجموعتين: التجريبية والضابطة، وأيضاً القياس القبلي والبعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، وذلك للتعرف على أثر (البرنامج التدريبي القائم على عمل الدماغ) كمتغير مستقل في (تتمية التفكير الإيجابي) كمتغير تابع.
عينة الدراسة:

١- مجتمع الدراسة الأصلي :

يتألف مجتمع الدراسة من التلاميذ الصف الأول الإعدادي بمحافظة بني سويف، إدارة بني سويف التعليمية، مدرسة خاتم المرسلين الاسلامية وإجمالي عددهم (١٢٩)، خلال العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م.

٢- عينة الدراسة:

أ- العينة الاستطلاعية:

تم اختيار عينة استطلاعية من التلاميذ الصف الأول الإعدادي بمدرسة خاتم المرسلين، وقد بلغ عددهم (٣٠) تلميذ من أجل التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.

ب- العينة الأساسية:

اشتملت عينة الدراسة الأساسية على (٦٠) تلميذ تتراوح أعمارهم بين (١٣-١٥) عام بمتوسط عمري (١٣,٥) وانحراف معياري (٠,٨)، وقام الباحث بتقسيمهم إلى مجموعتين (٣٠) طالبة للمجموعة التجريبية، (٣٠) طالبة للمجموعة الضابطة.

ج- التحقق من تكافؤ المجموعتين :

للتحقق من تكافؤ مجموعتي الدراسة في القياس القبلي تم اختبار صحة الفرض والذي ينص على أنه: "لا يوجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار التفكير الإيجابي". باستخدام اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات غير المرتبطة ويوضح الجدول التالي نتائج ذلك.

جدول ١: نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة

التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات التفكير الإيجابي

التفكير الإيجابي	المجموعة	حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	"ت"
الثقة بالنفس	تجريبية	30	4.10	1.349	0.115
	ضابطة	30	4.07	.828	
تقبل الذات	تجريبية	30	4.10	1.297	0.446
	ضابطة	30	3.97	.999	
تحمل المسؤولية	تجريبية	30	3.90	1.354	0.238
	ضابطة	30	3.97	.718	
التفاؤل	تجريبية	30	3.97	1.028	0.560
	ضابطة	30	4.10	.803	
الشعور بالرضا	تجريبية	30	4.47	.507	0.206
	ضابطة	30	4.43	.728	
الابداع	تجريبية	30	4.47	.507	0.206

التفكير الإيجابي	المجموعة	حجم العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	"ت"
	ضابطة	30	4.43	.728	
الدرجة الكلية	تجريبية	30	25.00	4.429	0.030
	ضابطة	30	24.97	4.081	

يتضح من جدول رقم (١) السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة عند مستوى دلالة ٠,٠١ في التطبيق القبلي لاختبار مهارات التفكير الإيجابي. حيث كانت جميع قيم "ت" أقل من ١,٩٦ وهي الحد الأدنى لدلالة اختبار "ت" عند مستوى دلالة ٠,٠١. وقد روعي في اختيار عينة الدراسة الشروط والمواصفات التالية :

- (١) استبعد من العينة أي طالب لديه تفكير إيجابي .
- (٢) يتراوح العمر الزمني للطلاب ما بين (١٣-١٥) عام ، وهي في بداية مرحلة المراهقة المبكرة ؛ حيث تشهد بداية مرحلة استقرار الذات كبعد من أبعاد الشخصية ، كما أن تفكير الطالب في هذه المرحلة يكون أكثر مرونة، نتيجة نقص تمرّكه حول الذات.

ادوات الدراسة :

استخدم الباحث في دراسته الادوات التالية :

- (١) مقياس التفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية. (إعداد: الباحث)
- (٢) البرنامج التدريبي القائم على عمل الدماغ. (إعداد: الباحث)

وفيما يلي نتناول هذه الادوات بشيء من التفصيل :

١- مقياس التفكير الإيجابي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية (إعداد الباحث)

•مبررات إعداد المقياس:

- (١) معظم الادوات المستخدمة في الدراسات السابقة غير ملائمة وقد تصلح لأعمار غير أعمار عينة البحث.
- (٢) معظم المفردات والابعاد في المقاييس السابقة غير مناسبة لطبيعة عينة الدراسة.
- (٣) يتناول البحث الحالي مرحلة عمرية لم تتوفر لها مقاييس التفكير الإيجابي في سن (١٣-١٥).
- (٤)

- وبناء على ما سبق قام الباحث بإعداد مقياس الايجابية.
- ولإعداد مقياس التفكير الإيجابي قام الباحث بالاتي :
- (١) الاطلاع على بعض الاطر النظرية والكثير من الدراسات السابقة (في حدود علم الباحث).
 - (٢) تم الاطلاع على عدد من المقاييس التي استخدمت لقياس التفكير الإيجابي ، ومنها:
 - مقياس التفكير الإيجابي إعداد (عبد الستار إبراهيم، ٢٠١٠)
 - مقياس المعنى في الحياة إعداد (WuHo-Tang&others,2015)
 - مقياس المعنى في الحياة إعداد(أبو الهدى ،ابراهيم محمود، ٢٠١١)
 - مقياس مفهوم الذات إعداد(صالح حزين السيد، ١٩٩٥)
 - مقياس قوة الانا الاعلى إعداد(نرجس يوسف اسمندر، ٢٠١٤)
 - مقياس قوة الانا الاعلى إعداد(رشاد عبد العزيز موسى، ١٩٨٨)
 - مقياس التوجه الإبداعي إعداد(Brucefrey,2004)
 - مقياس الايجابية إعداد(أية على محمد أحمد، ٢٠١٧).
 - (٣) في ضوء ذلك قام الباحث بإعداد مقياس التفكير الإيجابي في صورته الاولية مكونا من (٦) أبعاد تعبر عن إدراك الفرد للتفكير الإيجابي، وقد اشتملت على ستة أبعاد فرعية وهم :
- البعد الأول: الثقة بالنفس.
 - البعد الثاني: تقبل الذات .
 - البعد الثالث : تحمل المسؤولية .
 - البعد الرابع : التفاؤل.
 - البعد الخامس : الشعور بالرضا.
 - البعد السادس : الابداع.
- وترتبط هذه الابعاد بطبيعة وفلسفة وأهداف الدراسة؛ حيث يشتمل كل بعد من هذه الأبعاد على مؤشرات وعبارات محصلتها النهائية قياس كل بعد على حدة.

- تصحيح المقياس:

اشتمل المقياس على (٢٠) مفردة، وتم تصحيحه وفقا للتدرج الثلاثي (كثيرا- احيانا- لا) حيث ان كثيرا = ٣ درجات و احيانا = درجتين لا = درجة واحدة

وذلك لكل استجابة وبذلك فان النهاية العظمى للمقياس = ٦٠ درجة ، والنهاية الصغرى = ٢٠ درجة للمقياس حيث تدل الدرجات المرتفعة على التفكير الإيجابي والعكس صحيح.
- الخصائص السيكومترية للمقياس:

- صدق المحكمين:

عُرض المقياس بصورته الأولية على (٨) من المتخصصين في علم النفس التربوي والصحة النفسية (ملحق ٢) للتأكد من سلامة مفرداته ومدى انتمائها للبعد المحدد، ووضوح صياغة المفردات ومدى مناسبتها لعينة الدراسة.

- صدق المحك الخارجي :

تم التحقق من صدق المحك بحساب صدق المقياس في البحث الحالي عن طريق الاستعانة بمقياس التفكير الايجابي إعداد(عبد الستار إبراهيم، ٢٠١٠) كمحك، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لمقياس(عبد الستار إبراهيم، ٢٠١٠)، ومقياس الدراسة الحالية (٠,٨٢) وهى غير دالة ، مما يعنى التأكد من صدق المقياس ومناسبته للدراسة الحالية.

- صدق المفردات:

تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية بعد تطبيق المقياس على عينة عددها (٦٠) تلميذ بمدرسة خاتم المرسلين الخاصة ، بمتوسط عمري (١٤,٥) سنة، وبانحراف معياري (٠,٨) سنة، وكانت معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس تراوحت بين (٠,٧٠ : ٠,٩٠) وهى جميعها قيم دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يعنى التأكد من صدق المقياس ومناسبته للدراسة الحالية.

- ثبات المقياس:

تم التحقق من ثبات المقياس من خلال الآتي :

١- طريقة ألفا كرو نباخ:

تم التحقق من ثبات المقياس باستخدام طريقة ألفا كرو نباخ، وبلغت قيمة معامل الثبات (٠,٨٧) وهي قيمة مرتفعة؛ لذا يعتبر المقياس مناسباً للاستخدام في الدراسة الحالية.

٢- طريقة اعادة الاختبار:

تم حساب معاملات الثبات للمقياس بطريقة إعادة الاختبار على عينة عددهم (٦٠) تلميذ بمدرسة خاتم المرسلين الخاصة ، بمتوسط عمري (١٣,٥) سنة، وانحراف معياري (٠,٨)

سنة وذلك بعد مرور ثلاثة أسابيع من التطبيق الأول، وكانت قيمة معاملات الثبات (٠,٨٢)؛ لذا يعتبر المقياس مناسباً للاستخدام في الدراسة الحالية.

٢- البرنامج التدريبي القائم على نظرية التعلم القائم على عمل الدماغ:

مقدمة:

يدور نشاط البرنامج التدريبي المقترح حول مجموعة من الخبرات والمهارات التي تم صياغتها في صورة برنامج تدريبي متكامل لإكساب تلاميذ التعلم من خلال جانبي الدماغ مما يؤدي الى تنمية التفكير الإيجابي من أجل مواكبة الثورة المعلوماتية التي نعشدها الآن، مما ينعكس بشكل مؤثر وإيجابي على التلاميذ المرحلة الاعدادية، وذلك من خلال مجموعة جلسات يستخدم فيها الباحث مهارات واستراتيجيات وفنيات التعلم القائم على عمل الدماغ تتناسب مع قدراتهم وواقعهم بشكل عام.

أ- مفهوم البرنامج التدريبي المقترح:

البرنامج التدريبي في هذا البحث هو برنامج منظم ومخطط يتم من خلال مجموعة من الإجراءات التي تصمم لمساعدة تلاميذ على تنمية التفكير الإيجابي من خلال مجموعة من التدريبات المخططة التي تلائم احتياجات تلاميذ (المتدربين) والتي تهدف

إلى تنمية التفكير الإيجابي لدى تلاميذ وفق تدريبات تتضمن معارف نظرية وأساليب تطبيقية في إطار خطة زمنية محددة.

ب- خصائص البرنامج التدريبي المقترح:

- وجود مجموعة من الأهداف التي يسعى البرنامج إلى تحقيقها، والهدف العام من هذا البرنامج تنمية قدرات تلاميذ على التفكير الإيجابي من خلال مهارات واستراتيجيات بحيث تحقق لهم استخدام التخيل والتفكير الناضج الباعث للتفاؤل ومواجهة مشاكل الحياة التي تواجههم في واقعهم بشكل عام، وذلك من خلال برنامج تدريبي قائم على التعلم القائم على عمل الدماغ في تنمية التفكير الإيجابي لدى التلاميذ المرحلة الاعدادية.

- وجود فلسفة واضحة يقوم عليها البرنامج.

- وجود مهارات التعلم القائم على عمل الدماغ داخل البرنامج مع توفير أنشطة مناسبة لها.

- للبرنامج مرونة عالية تتيح التلاميذ التعبير عن أفكارهم بشكل إيجابي، وقبول جميع أفكارهم، وتنمية القدرة على التفكير الايجابي والناقد.

- وجود معايير وقواعد لجلسات البرنامج تم الاتفاق عليها بشكل ديموقراطي.

- تنمية القدرة على القيادة والتميز والتنافس والشجاعة من خلال ممارسة الأنشطة داخل البرنامج، والاستراتيجيات والفنيات المستخدمة في البرنامج.

- يوفر البرنامج معلومات نظرية التعلم القائم على عمل الدماغ من حيث (لمحة عن نشأة التفكير الإيجابي، تعريفاته، مبادئه، مراحلها، خصائصه).

و يتناول التفكير الإيجابي من حيث (مفهوم، أهميته، الاستراتيجيات ، العوامل المؤثرة فيه، مقوماته، خصائص المفكرين ايجابيا ، معوقاته).

كما يتيح البرنامج الفرصة للتعلم والتفكير الإيجابي وتنمية القدرات بصورة علمية تستند إلى تقنيات حديثة ومتنوعة في التعليم.

ج-المسلّمات التي يقوم عليها البرنامج التدريبي:

- قام الباحث بصياغة المسلّمات التي يقوم عليها البرنامج إجرائياً على النحو التالي:
- أوضح (بايلس وسيلجمان، ٢٠٠٩) أن الإنسان مفكر إيجابي بطبيعته فإذا توافرت له بيئة إيجابية سنجده يتصرف بإيجابية، أما إذا كانت البيئة سلبية فإنها تؤثر على تفكيره.
 - ومن هذا المنطلق، يعد تدريب الطالب لكي يكون إيجابياً في تفكيره هو بداية الطريق الذي يوصله إلى النجاح من خلال برمجة تفكيره لكي يكون إيجابياً في كل مهمه يؤديها؛ فتدريب تلاميذ على التعلم القائم على عمل الدماغ ينمى التفكير الإيجابي لدى تلاميذ ؛ حيث يسهم في فاعلية العملية التعليمية والتحصيّل العلمي للتلاميذ.
 - مناسبة البرنامج التدريبي لميول عينة البحث.
 - توفير تغذية راجعة، ومراعاة الخصائص العلمية والنفسية للتلاميذ.
 - توفير الجانب النظري والتطبيقي في البرنامج التدريبي.

د-أسس بناء البرنامج المقترح:

- الاطلاع على البحوث والدراسات التي تناولت التعلم القائم على عمل الدماغ ومهاراته، والاطلاع على بعض البرامج التدريبية في هذا المجال.
- تحديد الهدف العام للبرنامج والأهداف الفرعية تحديداً إجرائياً.
- التخطيط لجلسات البرنامج التدريبي من خلال أهداف محدده تتور في إطار الهدف العام للبرنامج.
- عرض البرنامج بعد إعداده، وقبل البدء في تنفيذه على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المجال، من أجل التعرف على نقاط القوة واستثمارها، ومعالجة نقاط الضعف، وإضافة ما قد يرونه من أفكار تفيد البرنامج التدريبي.

هـ-أهداف البرنامج التدريبي المقترح:

- الهدف العام:
- يتمثل في تنمية قدرات تلاميذ على التفكير الإيجابي ومهاراته من خلال مجموعة أنشطة وخبرات واستراتيجيات تسهم في بث روح التفاؤل والتمتع بالروح الإيجابية في التفكير مما ينعكس بدوره على التفكير بشكل عام .

- الأهداف الفرعية (الإجرائية):

- التعرف بين الباحث والتلاميذ المشاركين.
- الاتفاق على مواعيد الجلسات، والحث على أهمية التعاون، والتأكيد على ضرورة الانتظام بالجلسات لتحقيق الأهداف المرجوة.
- الاتفاق على القوانين والقواعد التي يتم إتباعها في الجلسات.
- أن يتعرف التلاميذ على أهداف البرنامج ومحتواه.
- أن يستثير البرنامج حماس ودافعية التلاميذ من أجل تحقيق الهدف العام للبرنامج.
- أن يتعرف التلاميذ على الثقة بالنفس.
- أن يتعرف التلاميذ على عناصر الثقة بالنفس.
- أن تدرك التلاميذ الطرق التي تساعد على الثقة بالنفس .
- أن يقارن التلاميذ بين الثقة بالنفس والغرور
- أن يفهم التلاميذ عواقب الغرور السيئة.
- أن تشعر التلاميذ بأهمية الثقة بالنفس
- أن يعمل البرنامج على إظهار الأفكار المتنوعة من خلال عصف ذهني
- أن يتذكر التلاميذ أهمية الثقة بالنفس
- أن يعطى التلاميذ أمثلة للثقة بالنفس
- أن يتعرف التلاميذ على تقبل الذات
- أن يكتسب التلاميذ مهارات تقبل الذات.
- أن يشعر التلاميذ بأهمية تقبل الذات في مواجهة المواقف الصعبة.
- أن تقوم كل مجموعة من مجموعات العمل باقتراح تعريف لتقبل الذات .
- أن يدرك التلاميذ خطوات تقبل الذات .
- أن يمارس التلاميذ تقبل الذات بالنسبة لأنفسهم والآخرين .
- أن يكتسب التلاميذ مهارات تقبل الذات.
- أن يتذكر التلاميذ مهارات تقبل الذات.
- أن يعطى التلاميذ أمثلة على تقبل الذات

- أن يتعرف التلاميذ على تحمل المسؤولية.
- أن يناقش التلاميذ كيفية تحمل المسؤولية.
- أن تشعر التلاميذ بأهمية تحمل المسؤولية في مواقف النجاح
- أن تقوم كل مجموعة من مجموعات العمل باقتراح تعريف لتحمل المسؤولية
- تدريب التلاميذ على العمل داخل المجموعات للمشاركة واخراج عمل ناجح.
- أن يدفع البرنامج التلاميذ إلى تحمل المسؤولية.
- أن يكتسب التلاميذ مهارة تحمل المسؤولية.
- أن يوضح التلاميذ عناصر تحمل المسؤولية .
- أن يوضع التلاميذ في مواقف لتبين مدى تحملهم للمسئولية
- أن يتذكر التلاميذ عناصر تحمل المسؤولية
- أن يوضع التلاميذ في مواقف تبين مدى تحمل المسؤولية .
- أن يتعرف التلاميذ على التفاوض.
- أن يوضح التلاميذ عناصر التفاوض.
- أن يشعر التلاميذ بأهمية التفاوض في الحياة.
- أن يتعرف التلاميذ على أثر التفاوض على الفرد والمجتمع .
- أن يدرك التلاميذ أهمية التفاوض في صنع المستقبل .
- أن تعطى كل مجموعة عبارات عن التفاوض.
- أن تقوم كل مجموعة بكتابة عبارات التفاوض وتعليقها
- أن تقدم كل المجموعات عرضاً وتحليلاً لأهمية التفاوض
- أن يتذكر التلاميذ عناصر التفاوض
- أن يتعرف التلاميذ على آثار التفاوض في المستقبل
- أن تتعرف التلاميذ على الشعور بالرضا
- أن يبين التلاميذ أهمية الشعور بالرضا
- أن يعطى بعض التلاميذ مواقف عن الشعور بالرضا
- أن يقترح التلاميذ تعريفات عن الشعور بالرضا

- أن يحقق الطالب كيفية الشعور بالرضا عن النفس
- أن يكتسب التلاميذ مهارة الشعور بالرضا
- أن يبين التلاميذ مواقف للشعور بالرضا
- أن يتذكر التلاميذ أهمية الشعور بالرضا
- أن يبين التلاميذ مواقف للشعور بالرضا
- أن يتعرف التلاميذ على الابداع
- أن يدرك التلاميذ أهمية الابداع في الحياة
- أن يتعرف التلاميذ على عناصر الابداع
- أن يعطى التلاميذ أمثله لمبدعين ثم مناقشه أعمالهم.
- أن يكتسب التلاميذ مهارة الابداع
- عرض فيديو يوضح مشاركات التلاميذ خلال الجلسات السابقة
- عمل تغذية راجعة حول نواحي الاستفادة من جلسات البرنامج التدريبي
- بث روح التفاؤل والسعادة في نفوس التلاميذ
- تقديم الشكر لكل على الالتزام بجلسات البرنامج التدريبي

و- محتوى البرنامج التدريبي المقترح وإجراءاته:

- اطلع الباحث على بعض المراجع والدراسات السابقة التي تناولت البرامج التدريبية بصفة عامة، والتفكير الإيجابي بصفة خاصة.
- تعرف الباحث على خصائص واحتياجات مرحلة المراهقة المبكرة في المرحلة الاعدادية حتى يتسنى وضع البرنامج بما يتفق مع خصائص مرحلة النمو.
- استند الباحث إلى التعلم القائم على عمل الدماغ في بناء البرنامج التدريبي.
- تضمن البرنامج (٢٦) جلسة بواقع (٣) جلسات في الأسبوع خلال شهران وأسبوع تقريباً، ويشتمل من حيث البناء على ثلاث جوانب كالتالي:
- الجانب المعرفي:

يهدف هذا الجانب إلى إعداد التلاميذ المشاركات إلى تقبل التدريب الذي سيقدم لهم واعطائهن فكره عن البرنامج ومتغيرات البحث، ومعلومات عن التفكير

الإيجابي وأهميته للفرد والمجتمع، وكذلك معلومات عن التفكير الإيجابي والتعلم المستند للدماغ والذاكرة، ويتم ذلك عن طريق المحاضرة والحوار والمناقشة مع أفراد العينة، ويشتمل هذا الجانب من البرنامج على (٢) جلسة تعارف ومقدمة عن التفكير الإيجابي والتعلم المستند للدماغ.

- الجانب المهارى التنفيذي:

ويتضمن (٢٦) جلسة، ويهدف إلى التدريب الفعلي التنفيذي على التفكير الإيجابي من خلال مهارات التفكير الإيجابي (تقبل الذات، الثقة بالنفس، تحمل المسؤولية، الشعور بالرضا، الابداع، التفاؤل).

- الجانب الدافعي:

ويستمر خلال جلسات البرنامج التدريبي حيث الحرص دائماً على تحفيز التلاميذ نحو التفكير الإيجابي وإدراك أهميته، ومساعدتهم على التغلب على معوقات التفكير الإيجابي، واستخدام الأمثلة المستمدة من الحياة الواقعية والعملية للمتدربين لاستثارة دوافعهم للتفكير الإيجابي، واستخدام آيات دينية تحث على التفكير الإيجابي، واستخدام نماذج وشخصيات تاريخيه ومعاصره تتصف بالتفكير الإيجابي، واستخدام التكنولوجيا التعليمية (الفيديوهات والصور المحفزة على التفكير الإيجابي)، والاعتماد على التعزيز المناسب مثل: المدح والثناء والتصفيق وتوزيع الجوائز.

ز- الأدوات المستخدمة:

لوحات، ورق، ألوان، دبابيس ضغط، صمغ، أقلام متنوعة، مقص، مسطرة، ولزق.

ح- الاستراتيجيات التربوية المستخدمة:

المحاضرة، المناقشة، العصف الذهني، التعلم التعاوني، لعب الدور، والتخيل، التحدث الذاتي، الشخص الآخر، النمذجة، البدائل، إعادة التعريف، المثل العليا، المحاكاة .

ط- الفنيات المستخدمة:

التشجيع، التعزيز الإيجابي، النمذجة، والمشاركة.

ي- أدوار الباحث أثناء تطبيق جلسات البرنامج التدريبي المقترح:

المعلم، المنشط، مغير السلوك، المحفز، والوسيط.

ك - مخطط الجلسات:

جدول ٢: مخطط جلسات البرنامج التدريبي القائم على التعلم القائم على عمل النماذج

م	موضوع الجلسة	زمن الجلسة	أهداف الجلسة	الإستراتيجيات والمهارات المستخدمة	مكان الجلسة
١	تعارف	٣٠ دقيقة	١- التعارف بين الباحث والتلاميذ المشاركين. ٢- الاتفاق على مواعيد الجلسات، والحث على أهمية التعاون، والتأكيد على ضرورة الانتظام بالجلسات لتحقيق الأهداف المرجوة. ٣- الاتفاق على القوانين والقواعد التي يتم إتباعها في الجلسات.	الحوار والمناقشة العصف الذهني التحدث الذاتي	قاعة دراسية
٢	التعريف بالبرنامج	٣٠ دقيقة	١- أن يتعرف التلاميذ على أهداف البرنامج ومحتواه. ٢- أن يستثير البرنامج حماس ودافعية التلاميذ من أجل تحقيق الهدف العام للبرنامج.	الحوار والمناقشة العصف الذهني النمذجة	قاعة دراسية
٣	الثقة بالنفس	٣٠ دقيقة	١- أن يتعرف التلاميذ على الثقة بالنفس. ٢- أن يتعرف التلاميذ على عناصر الثقة بالنفس. ٣- أن تدرك التلاميذ الطرق التي تساعد على الثقة بالنفس.	المحاضرة الحوار والمناقشة العصف الذهني النمذجة	قاعة دراسية
4	تابع (الثقة بالنفس)	٣٠ دقيقة	١- أن يقارن التلاميذ بين الثقة بالنفس والغرور ٢- أن يفهم التلاميذ عواقب الغرور السيئة. ٣- أن تشعر التلاميذ بأهمية الثقة بالنفس ٤- أن يعمل البرنامج على إظهار الأفكار المتنوعة من خلال عصف ذهني.	المحاضرة الحوار والمناقشة القصص والتخيل	قاعة دراسية
٥	مراجعة	٣٠ دقيقة	١- أن يتذكر التلاميذ أهمية الثقة بالنفس. ٢- أن يعطى التلاميذ أمثلة للثقة بالنفس	العصف الذهني الشخص الآخر	قاعة دراسية
٦	تقبل الذات	٣٠ دقيقة	١- أن يتعرف التلاميذ على تقبل الذات. ٢- أن يكتسب التلاميذ مهارات تقبل الذات. ٣- أن يشعر التلاميذ بأهمية تقبل الذات في مواجهة المواقف الصعبة.	المحاضرة الحوار والمناقشة تغيير التركيز البيدائل	قاعة دراسية
٧	تابع (تقبل الذات)	٣٠ دقيقة	١- أن تقوم كل مجموعة من مجموعات العمل باقتراح تعريف لتقبل الذات . ٢- أن يدرك التلاميذ خطوات تقبل الذات .	الحوار والمناقشة العصف الذهني التعلم التعاوني البيدائل	قاعة دراسية
٨	تابع (تقبل الذات)	٣٠ دقيقة	١- أن يمارس التلاميذ تقبل الذات بالنسبة لأنفسهم والآخرين . ٢- أن يكتسب التلاميذ مهارات تقبل الذات.	المحاضرة الحوار والمناقشة العصف الذهني التحدث الذاتي	معمل اوساط
٩	مراجعة		١- أن يتذكر التلاميذ مهارات تقبل الذات.	المحاضرة	قاعة

م	موضوع الجلسة	زمن الجلسة	أهداف الجلسة	الإستراتيجيات والمهارات المستخدمة	مكان الجلسة
			٢- أن يعطى التلاميذ أمثلة على تقبل الذات	الحوار والمناقشة حل المشكلات	دراسية
١٠	تحمل المسؤولية	٣٠ دقيقة	١- أن يتعرف التلاميذ على تحمل المسؤولية. ٢- أن يناقش التلاميذ كيفية تحمل المسؤولية. ٣- أن تشعر التلاميذ بأهمية تحمل المسؤولية في مواقف النجاح.	المحاضرة الحوار والمناقشة العصف الذهني القيادة الذاتية	قاعة دراسية
١١	تابع (تحمل المسؤولية)	٣٠ دقيقة	١- أن تقوم كل مجموعة من مجموعات العمل باقتراح تعريف لتحمل المسؤولية. ٢- تدريب التلاميذ على العمل داخل المجموعات للمشاركة واخراج عمل ناجح. ٣- أن يدفع البرنامج التلاميذ إلى تحمل المسؤولية.	الحوار والمناقشة العصف الذهني التعلم التعاوني القيادة الذاتية	قاعة دراسية
١٢	تابع (تحمل المسؤولية)	٤٠ دقيقة	١- أن يكتسب التلاميذ مهارة تحمل المسؤولية. ٢- أن يوضح التلاميذ عناصر تحمل المسؤولية . ٣- أن يوضع التلاميذ في مواقف لتبين مدى تحملهم للمسؤولية .	المحاضرة الحوار والمناقشة العصف الذهني النمذجة	قاعة دراسية
١٣	مراجعة	٣٠ دقيقة	١- أن يتذكر التلاميذ عناصر تحمل المسؤولية . ٢- أن يوضع التلاميذ في مواقف تبين مدى تحمل المسؤولية .	العصف الذهني اعادة التعريف	قاعة دراسية
١٤	التفاؤل	٣٠ دقيقة	١- أن يتعرف التلاميذ على التفاؤل. ٢- أن يوضح التلاميذ عناصر التفاؤل. ٣- أن يشعر التلاميذ بأهمية التفاؤل في الحياة.	المحاضرة الحوار والمناقشة العصف الذهني المثل العليا	قاعة دراسية
١٥	تابع (التفاؤل)	٣٠ دقيقة	١- أن يتعرف التلاميذ على أثر التفاؤل على الفرد والمجتمع . ٢- أن يدرك التلاميذ أهمية التفاؤل في صنع المستقبل . ٣- أن تعطى كل مجموعة عبارات عن التفاؤل.	الحوار والمناقشة العصف الذهني المحاكاة المثل العليا	قاعة دراسية
١٦	تابع (التفاؤل)	٣٠ دقيقة	١- أن تقوم كل مجموعة بكتابة عبارات التفاؤل وتعليقها . ٢- أن تقدم كل المجموعات عرضاً وتحليلاً لأهمية التفاؤل.	العصف الذهني المحاكاة التعلم التعاوني المثل العليا	قاعة دراسية
١٧	مراجعة		١- أن يتذكر التلاميذ عناصر التفاؤل ٢- أن يتعرف التلاميذ على آثار التفاؤل في المستقبل.	الحوار والمناقشة العصف الذهني المثل العليا	قاعة دراسية
١٨	الشعور بالرضا	٣٠ دقيقة	١- أن تتعرف التلاميذ على الشعور بالرضا . ٢- أن يبين التلاميذ أهمية الشعور بالرضا . ٣- أن يعطى بعض التلاميذ مواقف عن الشعور بالرضا .	التخيل الحوار والمناقشة العصف الذهني المحاكاة	قاعة دراسية

م	موضوع الجلسة	زمن الجلسة	أهداف الجلسة	الإستراتيجيات والمهارات المستخدمة	مكان الجلسة
١٩	تابع (الشعور بالرضا)	٣٠ دقيقة	١- أن يقترح التلاميذ تعريفات عن الشعور بالرضا . ٢- أن يحقق الطالب كيفية الشعور بالرضا عن النفس . ٣- أن يكتسب التلاميذ مهارة الشعور بالرضا .	الحوار والمناقشة العصف الذهني التخيل	قاعة دراسية
٢٠	تابع (الشعور بالرضا)	٣٠ دقيقة	١- أن تقدم كل مجموعة إطاراً حول أهمية الشعور بالرضا ٢- أن يبين التلاميذ مواقف للشعور بالرضا .	الحوار والمناقشة العصف الذهني التعلم التعاوني التخيل	قاعة دراسية
٢١	مراجعة	٣٠ دقيقة	١- أن يتذكر التلاميذ أهمية الشعور بالرضا ٢- أن يبين التلاميذ مواقف للشعور بالرضا	الحوار والمناقشة العصف الذهني القيادة الذاتية	قاعة دراسية
٢٢	الابداع	٣٠ دقيقة	١- أن يتعرف التلاميذ على الابداع . ٢- أن يدرك التلاميذ أهمية الابداع في الحياة .	التخيل تعزيز إيجابي (جوائز - مدح)	معمل الأوساط
٢٣	تابع (الابداع)	٣٠ دقيقة	١- أن يتعرف التلاميذ على عناصر الابداع ٢- أن يعطى التلاميذ أمثله لمبدعين ثم مناقشه أعمالهم. ٣- أن يكتسب التلاميذ مهارة الابداع .	التخيل الحوار والمناقشة العصف الذهني	معمل الأوساط
٢٤	مراجعته	٣٠ دقيقة	١- عرض فيديو يوضح مشاركات التلاميذ خلال الجلسات السابقة. ٢- أن يتذكر التلاميذ الابداع وعناصره .	المحاضرة الحوار والمناقشة العصف الذهني النمذجة	معمل الأوساط
٢٥	مراجعته عامة	٣٠ دقيقة	١- عرض فيديو يوضح مشاركات التلاميذ خلال الجلسات السابقة ٢- عمل تغذية راجعة حول نواحي الاستفادة من جلسات البرنامج التدريبي	الحوار والمناقشة العصف الذهني اعادة التعريف	معمل الأوساط
٢٦	جلسة ترفيهية ختامية بعد انتهاء جلسات البرنامج التدريبي.	٤٠ دقيقة	١- بث روح التفاؤل والسعادة في نفوس التلاميذ. ٢- عرض فيديو يوضح مشاركات التلاميذ خلال الجلسات السابقة. ٣- تقديم الشكر لكل على الالتزام بجلسات البرنامج التدريبي	الحوار والمناقشة اعادة التعريف	معمل الأوساط

م- إجراءات البرنامج التدريبي:

- استغرقت تجربة البرنامج التدريبي المستخدم شهرين وأسبوع بواقع (٣) جلسات في الأسبوع، كل جلسة تستغرق (٦٠:٤٠) دقيقة، يتخللها فترة استراحة قدرها (١٥) دقيقة، وبلغ عدد جلسات البرنامج (٢٦) جلسة.

- نُفذت جلسات البرنامج في (قاعة دراسية+ معمل أوساط) بالمدرسة، وتم تقسيم التلاميذ المجموعة التجريبية إلى مجموعات صغيرة، ثم توفير الأدوات اللازمة لمتطلبات الجلسة، وفي الجلسة الأولى تم الاتفاق على قواعد العمل وفلسفة البرنامج والمردود التربوي والمعنوي من البرنامج التدريبي، وطُبق الاختبار القبلي بعد ذلك واستكمل الباحث فعاليات الجلسة، وفي اليوم التالي قام الباحث بتطبيق الاختبار القبلي على المجموعة الضابطة في (قاعة دراسية)، وبداية من الجلسة الثانية للمجموعة التجريبية كانت الجلسات تبدأ باستعراض أهم أحداث الجلسة السابقة، ثم سرد أهداف الجلسة الحالية، ثم طرح الإطار النظري الداعم لتحقيق أهداف الجلسة، ثم البدء في التطبيق العملي على موضوع الجلسة من خلال أنشطة متنوعة، وتنتهي الجلسة بسؤال تقييمي لأهم ما تم في الجلسة.

- وفي اليوم التالي للجلسة الأخيرة تم تطبيق الاختبار البعدي على المجموعتين (التجريبية والضابطة)، وبعد مرور ثلاث أسابيع قام الباحث بتطبيق الاختبار (البعدي والتتبعي) للمجموعة التجريبية، وقد تم تطبيق الاختبارات بقاعة دراسية ومعمل الأوساط لمدة شهرين واسبوع ثم توقف التطبيق النهائي، وتم الاتفاق على موعد بعد شهرين على الأقل لقياس التطبيق التتبعي.

- مراعاة مواعيد الجلسات لسير العملية التعليمية بالمدرسية؛ لذا اتسمت بالمرونة، وراعى الباحث ظروف المشاركات ومدى استعدادهم النفسي وحالاتهم الصحية.

- مراعاة خصائص واحتياجات هذه المرحلة حتى يتسنى وضع البرنامج بما يتفق مع خصائص مرحلة النمو.

و- **تحكيم البرنامج والتحقق من صلاحيته للتطبيق:**

عُرض البرنامج على (٨) من السادة المحكمين من أساتذة علم النفس التربوي والصحة النفسية، وطلب منهم إبداء الرأي حول البرنامج التدريبي.

جدول ٣: نسب اتفاق المحكمين على البرنامج التدريبي

م	عناصر التحكيم	نسب الاتفاق
١	مدى مناسبة محتوى جلسات البرنامج للهدف منها	%٧٥
٢	مدى كفاية عدد الجلسات	%٦٢,٥
٣	مدى مناسبة محتوى الجلسات لعينة البحث	%٨٧,٥

ن-تقويم البرنامج:

يتم تقويم البرنامج من خلال:

- التقويم المبدئي: وكان عن طريق عرض البرنامج على مجموعة من المحكمين لإبداء آراؤهم في البرنامج وجلساته، كما تم التقويم المبدئي قبل تطبيق البرنامج من خلال مقياس التفكير الايجابي على التلاميذ.
- التقويم البنائي (التكويني): وكان من خلال التقويم الذي وضعه الباحث في نهاية كل جلسة والذي يتضمن مدى نجاح البرنامج في تحقيق أهدافه، وأيضاً من خلال الحوار والمناقشة مع التلاميذ وتسجيل تلك المناقشات فيديو.
- التقويم النهائي: يتم في نهاية البرنامج عن طريق تطبيق مقياس التفكير الايجابي على تلاميذ للتأكد من مدى فاعلية البرنامج المقترح تنمية التفكير الايجابي لدي تلاميذ. الخطوات الإجرائية للدراسة:

للإجابة عن تساؤلات الدراسة تم المرور بالخطوات التالية:

- ١- قراءة الادبيات والاطلاع عليها .
- ٢- تحديد وبناء أدوات الدراسة.
- ٣- التأكد من صدق وثبات الادوات المستخدمة في الدراسة الحالية وهي: مقياس التفكير الايجابي، وبرنامج التعلم القائم على عمل الدماغ.
- ٤- التحقق من التكافؤ بين المجموعات التجريبية والضابطة في التفكير الايجابي قبل تنفيذ الدراسة وذلك لضبط العينة؛ حيث تم تطبيق المقياس القبلي التفكير الايجابي على تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة، ثم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- ٥- تطبيق برنامج التفكير الإيجابي على العينة الأساسية للدراسة.

٦- تطبيق مقياس التفكير الايجابي على العينة الأساسية للدراسة والتطبيق البعدي والتتبعي بعد انتهاء التطبيق بشهرين.

٧- جمع وتبويب بيانات الدراسة ومعالجتها إحصائياً للإجابة على تساؤلات الدراسة وفروضها.

٨- مناقشة وتفسير النتائج وتقديم التوصيات والبحوث المقترحة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS في معالجة البيانات إحصائياً في حساب:

✱ اختبار "ت" لعينتين مستقلتين: استخدم في اختبار صحة الفرضية

الأولى، والفرضية الثانية.

✱ اختبار "ت" لعينة واحدة: استخدم في اختبار صحة الفرضية الثالثة.

وبعد تطبيق أدوات الدراسة على العينة تم تفرغ البيانات وإخضاعها للمعالجة

الإحصائية بناء على فرضيات الدراسة، وفيما يلي عرض للنتائج المتحصل عليها.

عرض نتائج الدراسة وتفسيرها:

١- عرض وتحليل وتفسير نتائج الفرض الأول: لاختبار صحة الفرض الأول

والذي ينص على: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين

متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي

لاختبار مهارات التفكير الإيجابي لصالح المجموعة التجريبية. تم استخدام

اختبار "ت" لدلالة الفرق بين المتوسطات غير المرتبطة ويوضح جدول رقم

(٤) التالي نتائج ذلك.

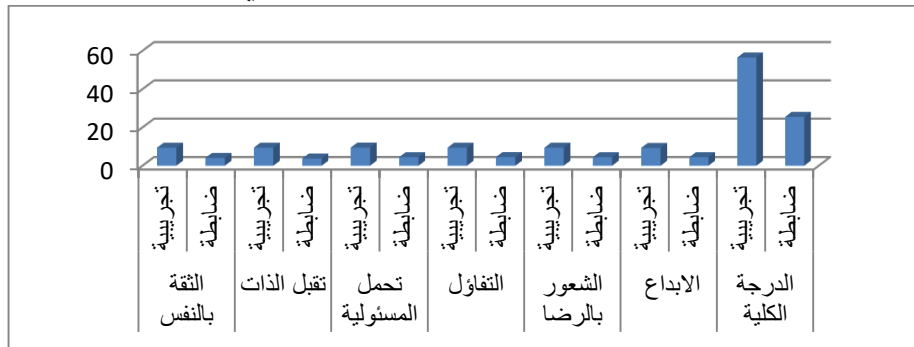
جدول ٤: نتائج اختبار "ت" لدلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعة

التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار مهارات التفكير الإيجابي

حجم التأثير	"ت"	الانحراف المعياري	المتوسط	حجم العينة	المجموعة	التفكير الإيجابي
0.912	24.548	.724	9.40	30	تجريبية	الثقة بالنفس
		.944	4.07	30	ضابطة	
0.884	21.103	.774	9.43	30	تجريبية	تقبل الذات
		1.251	3.77	30	ضابطة	
0.929	27.648	.681	9.47	30	تجريبية	تحمل

التأثير	حجم الت	الانحراف المعياري	المتوسط	حجم العينة	المجموعة	التفكير الإيجابي
		.727	4.43	30	ضابطة	المسئولية
0.917	25.382	.774	9.42	30	تجريبية	التفاؤل
		.731	4.50	30	ضابطة	
0.924	26.603	.728	9.44	30	تجريبية	الشعور بالرضا
		.726	4.43	30	ضابطة	
0.910	24.346	.758	9.32	30	تجريبية	الابداع
		.783	4.45	30	ضابطة	
0.955	35.404	2.801	56.50	30	تجريبية	الدرجة الكلية
		3.893	25.49	30	ضابطة	

يتضح من جدول رقم (٤) السابق وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة عند مستوى دلالة ٠,٠١ في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الإيجابي لصالح المجموعة التجريبية لصالح المجموعة التجريبية. حيث كانت جميع قيم "ت" أكبر من ٢,٥٨ وهي الحد الأدنى لدلالة اختبار "ت" عند مستوى دلالة ٠,٠١. كما كانت جميع قيم متوسطات المجموعة التجريبية أكبر من متوسطات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التفكير الإيجابي. كما كانت جميع قيم حجم التأثير من النوع القوي (أكبر من ٠,١٥). ويمكن توضيح ذلك من خلال الشكل التالي:



شكل ١: يوضح نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي على مقياس التفكير الإيجابي

وتفسير ذلك بأن البرنامج التدريبي القائم على عمل الدماغ قد نجح في تنمية قدرات التلاميذ خلال جلسات البرنامج التدريبي مما انعكس بدروه على التفكير الايجابي لدى هؤلاء التلاميذ في القياس البعدي للتفكير الايجابي، وذلك مقارنة بدرجات التلاميذ قبل المجموعة التجريبية.

ويرجع الباحث تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في القياس البعدي لمقياس التفكير الإيجابي إلى طبيعة البرنامج التدريبي؛ حيث استخدم الباحث العديد من المهارات القائمة على التعلم القائم على عمل الدماغ وأبرزها مهارة التخيل التي ساعدت على تنمية القدرة على التأمل والابتكار والإبداع في كل شيء، ومهارة التفاؤل التي ساعدت على الثقة بالنفس والشجاعة الفكرية، ومهارة الشعور بالرضا التي ساعدت على النظرة بتفاؤل للمستقبل ورفع مستوى الطموح للتغلب على الضغوط المحتملة، وكذلك مهارة حل المشكلات والتي يستخرج عن طريقها التلاميذ أفكار لحل الأزمات الصعبة والمشكلات، ومهارة اتخاذ القرارة التي ساعدت على تحمل المسؤولية والجرأة في التعامل مع الضغوط المعرفية؛ مما انعكست بدورها على تنمية قدرات التلاميذ على فهم الذات والتوجيه الذاتي لأنفسهم والمراقبة الدائمة للأفكار للخروج من النفق المظلم المليء بالأفكار التشاؤمية والإحباط والضعف وعدم القدرة على التركيز.

كما يرجع الباحث تفوق البرنامج التدريبي القائم على عمل الدماغ في تأثيره الإيجابي على تعليم الطلاب التحكم في أفكارهم وتوجيهها إلى أفكار إيجابية منطقية، واختيار ودعم الأفكار التفاؤلية التي تصل بالفرد إلى حالة من الرضا والاطمئنان والتخلص من الضغوط التي يعاني منها خصوصاً في ظل هذه المرحلة التي تعد مرحلة أزمة وصراع بين حاجات التلاميذ وبين متطلبات وقيم المجتمع، وكذلك عصر الثورة المعلوماتية الذي نعيشه والمليء بالضغوط المعرفية المتراكمة.

وهذا اتفق مع ما توصلت إليه دراسة (أماني سعيدة ابراهيم، ٢٠٠٥)، ودراسة (انتصار أحمد رضوان، ٢٠١٢) التي استهدفت فاعلية برنامج لتنمية التفكير الإيجابي لدى الطالبات الممرضات الذين يواجهون ضغوط نفسية، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أن الطلبة الذين يتمتعون بنمط تفكير إيجابي، ينخفض لديهم الضغوط النفسية؛

مما يدل أيضاً قدرة التفكير الإيجابي في التغلب على الضغوط الدراسية وبالتالي التخفيف من العبء المعرفي لدى الطلاب.

وهذا اتفق مع ما توصلت إليه دراسة (يوسف محيلان سلطان، ٢٠٠٨)، ودراسة (جودهارت، ٢٠٠٦) والتي هدفت إلى تأثير التفكير الإيجابي والسلبي على التحصيل الدراسي والاداء الاكاديمي وعلاج التأخر الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، وقد أظهرت النتائج وجود الى وجود فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لاختبار التفكير الإيجابي للمجموعة التجريبية وهذه الفروق لصالح الاختبار البعدي . وجود فروق دالة إحصائية بين القياس البعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية لاختبار الإيجابي وهذه الفروق لصالح الاختبار البعدي . وجود فروق داله إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لاختبار التعلم التعاوني المجموعة التجريبية وهذه الفروق لصالح الاختبار البعدي وجود فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للمجموعتين الضابطة والتجريبية لاختبار التعلم التعاوني وهذه الفروق لصالح المجموعة التجريبية.، بالإضافة إلى استخدام استراتيجية العصف الذهني أثناء البرنامج، والتي تتيح للتلاميذ قدراً من الحرية في عرض الأفكار وعدم الخوف من النقد والاستهزاء من الآخرين، وتساعدنا في حل المشكلات.

وايضا ما توصلت اليه دراسة (هبة الله عادل قاسم، ٢٠١٤) استراتيجية التفكير الإيجابي وأثرها على تحسين مفهوم الذات الاجتماعي وضعف حدة قصور الانتباه لدى الأطفال ذوي النشاط الزائد " وهدفت الدراسة إلى التعرف على "أثر استراتيجية التفكير الإيجابي على تحسين مفهوم الذات الاجتماعي وتخفيف من حدة قصور الانتباه لدى الأطفال ذوي النشاط الزائد ، وتكونت العينة من (٨) اطفال ، وتوصلت الدراسة إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين المقياسين القبلي والبعدي بعد تطبيق البرنامج على مقياس مفهوم الذات ومقياس النشاط الزائد وقصور الانتباه لصالح القياس البعدي لدى العينة التجريبية.

واتفق هذا مع ما توصلت إليه دراسة (أسماء محمد عدلان، ٢٠١٤) حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على اثر برنامج تدريبي لمهارات التفكير الإيجابي على تنمية سمات

الشخصية ومهارات حل المشكلات الحياتية لدى تلاميذ الحلقة الاعدادية ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي. أدوات الدراسة مقياسين من اعداد الباحثة وهما مقياس سمات الشخصية ومقياس حل المشكلات الحياتية، وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود فروق بين متوسطات رتب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي في سمات الشخصية لصالح المجموعة التجريبية ، ولم تظهر فروق بين المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي في مقياس سمات الشخصية، كما أظهرت النتائج وجود فروق بين درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبل والبعدي لمقياس سمات الشخصية.

كما أظهرت النتائج وجود فروق بين متوسطات رتب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي في حل المشكلات الحياتية لصالح المجموعة التجريبية، ولم تظهر فروق بين المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي في مقياس حل المشكلات الحياتية ، كما اظهرت النتائج وجود فروق بين درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبل والبعدي لمقياس حل المشكلات الحياتية.

وهذا اتفق مع ما توصلت إليه دراسة (احمد شعبان، ٢٠١٨) التي هدفت إلى التحقق من فعالية برنامج تدريبي قائم على مهارات التفكير الإيجابي في خفض العبء المعرفي لدى طلاب الثانوية العامة، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي بمدرسة ببا الثانوية المشتركة، إدارة ببا التعليمية، محافظة بني سويف، وتضمنت أدوات الدراسة مقياساً للعبء المعرفي من إعداد الباحث، وبرنامجاً تدريبياً قائم على مهارات التفكير الإيجابي من إعداد الباحث، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس العبء المعرفي لصالح المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج التدريبي، كما توصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والقياس البعدي للعبء المعرفي بالنسبة للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي، كما توصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين القياس البعدي والقياس التتبعي للعبء المعرفي بالنسبة للمجموعة التجريبية بعد انتهاء التطبيق بشهرين.

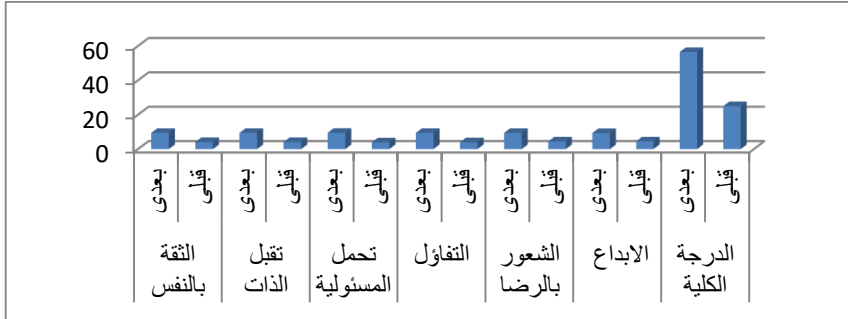
٣- نتائج الفرض الثاني: لاختبار صحة الفرض الثاني والذي ينص على: يوجد فرق دال احصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية لاختبار مهارات التفكير الإيجابي في الاختبار القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي. تم استخدام اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات المرتبطة ويوضح جدول رقم (٥) التالي نتائج ذلك.

جدول ٥: نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي لمهارات التفكير الإيجابي

حجم التأثير	"ت"	الخطأ المعياري للفروق	الانحراف المعياري للفروق	متوسط الفروق	الانحراف المعياري	المتوسط	التطبيق	التفكير الإيجابي
0.936	20.670	.256	1.404	5.300	.724	9.40	بعدي	الثقة بالنفس
					1.349	4.10	قبلي	
0.945	22.481	.237	1.299	5.333	.774	9.43	بعدي	تقبل الذات
					1.297	4.10	قبلي	
0.945	22.455	.248	1.358	5.567	.681	9.47	بعدي	تحمل المسؤولية
					1.354	3.90	قبلي	
0.966	28.790	.190	1.040	5.467	.774	9.43	بعدي	التعاؤل
					1.028	3.97	قبلي	
0.964	28.211	.176	.964	4.967	.728	9.43	بعدي	الشعور بالرضا
					.507	4.47	قبلي	
0.957	25.590	.190	1.042	4.867	.758	9.33	بعدي	الإبداع
					.507	4.47	قبلي	
0.979	36.775	.857	4.692	31.500	2.801	56.50	بعدي	الدرجة الكلية
					4.429	25.00	قبلي	

يتضح من جدول رقم (٥) السابق وجود فرق دال احصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية لاختبار مهارات التفكير الإيجابي في الاختبار القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي لصالح الاختبار البعدي. حيث كانت جميع قيم "ت" أكبر من ٢,٥٨ وهي الحد الأدنى لدلالة اختبار "ت" عند مستوى دلالة ٠,٠١. كما كانت جميع قيم متوسطات المجموعة

التجريبية في التطبيق البعدي اكبر من متوسطاتها في التطبيق القبلي لاختبار مهارات التفكير الإيجابي. كما كانت جميع قيم حجم التأثير من النوع القوي (اكبر من ٠,١٥).



شكل ٢: يوضح نتائج اختبار (ت) لدلالة الفرق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على مقياس التفكير الإيجابي.

ويتضح مما سبق أن البرنامج التدريبي القائم على عمل الدماغ قد أحدث تغييراً ملموساً في فكر وقدرات التلاميذ خلال جلسات البرنامج التدريبي التي اعتمد فيها الباحث بشكل كبير على العديد من مهارات التفكير الإيجابي مثل: تقبل الذات، تحمل المسؤولية، التفاؤل، الشعور بالرضا، الابداع، الثقة بالنفس، كما اعتمد أيضاً على استراتيجيات متنوعة مثل: العصف الذهني والحوار والتأمل الذهني والتعلم التعاوني والمحاكاة، كما اعتمد أيضاً على فنيات التعزيز والتشجيع من خلال آليات التحفيز والتشجيع خلال جلسات البرنامج التدريبي؛ وكان لذلك أثر إيجابي في بناء تفكير توالدي للأفكار الإيجابية لدى التلاميذ وغرس الشعور بالطمأنينة والثقة والإيجابية في التفكير بدلاً من الشعور باللامبالاة والرفض والسلبية؛ وانعكس بدوره على فكر التلاميذ وقدرتهم على مواجهة الضغوط سواء المعرفية أو الحياتية، مما يدل على نجاح البرنامج التدريبي للتعلم القائم على عمل الدماغ لدى تلاميذ المجموعة التجريبية في القياس البعدي التفكير الإيجابي.

وهذا اتفق مع ما توصلت إليه دراسة (الشافعي، ٢٠١٣) والتي هدفت الدراسة إلى دراسة أثر برنامج التفكير الإيجابي والتدعيم الذاتي في ضوء البرمجة

اللغوية العصبية على الأداء الأكاديمي في مرحلة التعليم الأساسي، وتوصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي في متغيرات البحث بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية.

وأيضاً اتفق مع ما توصلت إليه دراسة (الحسيني، ٢٠١٤) والتي هدفت إلى اختبار فاعلية وأثر البرنامج التدريبي للتفكير الإيجابي على أبعاد الاغتراب النفسي والتحصيل الدراسي، وأظهرت نتائج الدراسة فروقا بين المتوسط الحسابي لدرجة تحصيل الطلاب المجموعة التجريبية على المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي.

كما اتفق أيضاً مع ما توصلت إليه دراسة (عبد العزيز، ٢٠١٦) والتي هدفت إلى معرفة مدى فعالية برنامج إرشادي تكاملي لتنمية استراتيجيات التفكير الإيجابي كمدخل لتحسين جودة الحياة لدى مصابي الثورة من مبتوري الأطراف، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في كل من القياس القبلي والبعدي في أبعاد مقياس التفكير الإيجابي ومقياس تحسين جودة الحياة لصالح القياس البعدي.

٣- نتائج الفرض الثالث: لاختبار صحة الفرض الثالث والذي ينص على: لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية لاختبار مهارات التفكير الإيجابي في الاختبار البعدي والتتبعي. تم استخدام اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات المرتبطة ويوضح جدول رقم (٥) التالي نتائج ذلك.

جدول ٥: نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة

التجريبية في الاختبار البعدي والتتبعي لمهارات التفكير الإيجابي

التفكير الإيجابي	متوسط الفروق	الانحراف المعياري للفروق	الخطأ المعياري للفروق	"ت"
الثقة بالنفس	.167	1.147	.209	.796
تقبل الذات	.100	1.185	.216	.462

1.095	.203	1.667	.333	تحمل المسؤولية
.532	.188	1.029	.100	التفاؤل
1.003	.067	.365	.067	الشعور بالرضا
.501	.766	1.821	.166	الابداع
.404	.743	4.070	.300	الدرجة الكلية

يتضح من جدول رقم (٥) السابق عدم وجود فرق دال احصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية لاختبار مهارات التفكير الإيجابي في الاختبار البعدي والتتبعي. حيث كانت جميع قيم "ت" أقل من ١,٩٦ وهي الحد الأدنى لدلالة اختبار "ت" عند مستوى دلالة ٠,٠١.

وهذا اتفق مع ما توصلت إليه دراسة (الحسيني، ٢٠١٤) والتي هدفت إلى اختبار أثر البرنامج التدريبي للتفكير الإيجابي على أبعاد الاغتراب النفسي والتحصيل الدراسي لدى الطلبة الموهوبين بدولة الكويت، وأظهرت نتائج الدراسة فروقا ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجة الاغتراب النفسي لدى طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي والتتبعي.

وأيضاً اتفق مع ما توصلت إليه دراسة (عبد العزيز، ٢٠١٦) والتي هدفت إلى معرفة مدى فعالية برنامج إرشادي تكاملي لتنمية استراتيجيات التفكير الإيجابي كمدخل لتحسين جودة الحياة لدى مصابي الثورة من مبتوري الأطراف، وقد أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياس البعدي والتتبعي في كل بعد من أبعاد مقياس التفكير الإيجابي ومقياس تحسين جودة الحياة والدرجة الكلية لكل مقياس.

توصيات الدراسة:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية يُوصي الباحث بما يلي:

- ١- ضرورة توجيه أنظار المربين والمعلمين إلى أهمية تنمية أبعاد التفكير الإيجابي لدى التلاميذ.
- ٢- أهمية الكشف عن مستوى التفكير الإيجابي لدى التلاميذ.
- ٣- مشاركة التلاميذ في العملية التعليمية والاستجابة لتساؤلاتهم وتوفير المثيرات التي تخلق نوعاً من التفكير الإيجابي لديهم.
- ٤- عقد دورات تدريبية للمعلمين لرفع قدرتهم على التفكير الإيجابي من خلال العمل علي تنمية القيم الأخلاقية لديهم.
- ٥- الاهتمام باستخدام الأنشطة والمثيرات التي تعمل على إثارة انتباه واهتمام وتشويق الطلبة إلى عملية التعلم.

دراسات وبحوث مقترحة:

يُمكن أن تُثير الدراسة الحالية بعض المشكلات البحثية الآتية:

- ١- أثر التدريب علي التفكير الإيجابي في خفض السلوك العدواني لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- ٢- نمذجة العلاقات بين الحكمة والذكاء الأخلاقي والتفكير الإيجابي لدي طلاب الجامعة.
- ٣- أثر التدريب علي التفكير الإيجابي في التوافق الدراسي لدى طلاب الجامعة.
- ٤- أثر التدريب علي التفكير الإيجابي في تنمية السعادة النفسية لدي طلاب الثانوية .

المراجع

- احلام عبد الستار جبر (٢٠١١). فاعلية برنامج تدريبي لمهارات التفكير الإيجابي واثره في تنمية بعض الخصائص النفسية والعقلية لدى الطفل. رسالة دكتوراه غير منشوره، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، قسم علم النفس.
- أحمد علي إبراهيم (٢٠١٣): أثر استخدام نظرية التعلم المستند إلى الدماغ في تدريس الرياضيات على تنمية مهارات التواصل الرياضي والحساب الذهني لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية". **مجلة القراءة والمعرفة**، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ١٤٤ (١)، ص ص: ١٨٣-٢٥١.
- أحمد كنعان، فرح المطلق (٢٠٠٥). الأنشطة المدرسية، منشورات جامعة دمشق، مطبعة الروضة، دمشق.
- أحمد محمد الزغبى (٢٠٠٥). علم النفس النمو، المكتبة الوطنية، عمان، الأردن.
- آرثر بايلس، مارتن سيلجمان (٢٠٠٩). قوة التفكير الإيجابي، ترجمة: هند رشدي، القاهرة.
- إريك جينسن (٢٠٠٩): التعلم المبني على العقل، ترجمة مكتبة جرير، المملكة العربية السعودية، مكتبة جرير للنشر والتوزيع.
- أزهار عبد المنعم محمد (٢٠١٣). إعمال نصفي المخ باستخدام الخرائط الذهنية في تنمية مهارات التفكير التاريخي والاتجاه نحو المادة لتلاميذ المرحلة الإعدادية، **مجلة القراءة والمعرفة**، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع (١٣٦)، فبراير، ج (١)، ص ص: ٥٣-٧٤.
- أسماء فتحي أحمد وميرفت عزمي ذكي (٢٠١٣). التفكير الإيجابي والسلوك التوكيدي كمنبئات بأبعاد التدفق النفسي لدى عينة من المتفوقين دراسيا من الطلاب الجامعيين، **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، ٧٨ (١٣)، ص ص ٥٧-٩٧.
- أسماء محمد عدلان (٢٠١٤). اثر برنامج تدريبي قائم على مهارات التفكير الإيجابي في بعض سمات الشخصية وحل المشكلات لدى تلاميذ الحلقة الاعدادية ذوى صعوبات التعلم الاجتماعي. **رسالة دكتوراه غير منشورة**، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، قسم علم النفس.
- أشرف يوسف أبو عطايا، وأحمد عبد القادر بريم (٢٠٠٧). برنامج مقترح قائم على التدريس لجانبى الدماغ لتنمية الجوانب المعرفية في العلوم لدى طلاب الصف التاسع، **مجلة التربية العلمية**، الجمعية المصرية للتربية العلمية، كلية التربية، جامعة عين شمس، مج (١٠)، ع (١)، سبتمبر، ص ص: ٢٢٩-٢٦٢.

أماني سعيدة سيد ابراهيم (٢٠٠٦): "فاعلية برنامج لتنمية التفكير الإيجابي لدى الطالبات المعرضات للضغوط النفسية في ضوء النموذج المعرفي" مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس ، كلية التربية بالإسماعيلية.

أماني سعيدة سيد ابراهيم (٢٠٠٦): "فاعلية برنامج لتنمية التفكير الإيجابي لدى الطالبات المعرضات للضغوط النفسية في ضوء النموذج المعرفي" مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس ، كلية التربية بالإسماعيلية

انتصار احمد رضوان(٢٠١٢). اثر التفكير الإيجابي في خفض الضغوط النفسية لدى ذوى صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة الاعدادية. رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ، جامعة قناة السويس ، قسم علم النفس التربوي.

بشرى إسماعيل أحمد، خديجة عبود آل معدي، فاطمة حسن يحيي القديمي (٢٠١٩). فعالية برنامج ارشادي مختصر قائم على الامتنان في تنمية التفكير الإيجابي لدي عينة من طالبات كلية التربية جامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية، مجلة الفتح، ٨٩، ٦٦-١٠١.

دبلو (٢٠٠٣). قوة التفكير الإيجابي في الأعمال، الرياض، مكتبة العبيكان.

سالم الحسيني (٢٠١٤). أثر برنامج للتفكير الإيجابي في خفض الاغتراب النفسي وتحسين التحصيل الدراسي لدى الطلبة الموهوبين بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات التربوية، القاهرة.

عبد الرحمن الشافعي مصطفى الشافعي (٢٠١٣): برنامج التفكير الإيجابي والتدعيم الذاتي في ضوء البرمجة اللغوية العصبية على الأداء الأكاديمي من مرحلة التعليم الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا.

عصام محمد عبد القادر سيد (٢٠١٨): "فاعلية برنامج قائم على التدريب المصغر والتعلم المستند على الدماغ في تنمية مهارات التفكير العلمي ومهارات تدريسه وتوكيد الذات المهنية لدى معلمي العلوم قبل الخدمة". مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط ، كلية التربية، مج ٣٤، ٤٤.

علا رافع حميد مجيد (٢٠١٩). اليقظة العقلية وعلاقتها مع التفكير الإيجابي لدى طلبة الجامعة، مجلة الدراسات التاريخية والحضارية، ١١، ٢٠٨-٢٤٢.

فير بيفر (٢٠٠٣). التفكير الإيجابي، الرياض، مكتبة جرير للطباعة والنشر.

فير بيفر (٢٠١١). التفكير الإيجابي، الرياض: مكتبة جرير، ط٨.

مروان أحمد محمد (٢٠١٥): "برنامج قائم على نظرية التعلم المستند إلى الدماغ لعلاج صعوبات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"، مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية

للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ع (١٥٩)، يناير، ج (١)،
ص ص: ٦١-٢٩.

منال حسن رمضان (٢٠١٨). أثر استراتيجية التعلم النشط في التفكير الإيجابي لدى طلبة الصف
السابع في منطقة عمان، مجلة كلية التربية الأساسية والعلوم التربوية، ٣٩، ص ص
٦٦٥-٦٧٨.

منال على محمد الخولي (٢٠١٤). أثر برنامج تدريبي قائم على تحسين التفكير الإيجابي في
مهارات اتخاذ القرار ومستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات الجامعة المتأخرات
دراسياً، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٤٨ (٢)، ١٩٧-٢٤٢.

ناديا سميح السلطي (٢٠٠٩). التعلم المستند إلى الدماغ، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
هشام الخولى (٢٠٠١). البناء العملي للأساليب المعرفية في ضوء تصنيف جيلفورد وعلاقته ببعض
عوامل الدافعية، مجلة علم النفس، العدد التاسع والخمسون، السنة الخامسة عشر، القاهرة.
والي عبد الرحمن أحمد (٢٠١٤). أثر استخدام استراتيجية تدريسية مقترحة قائمة على جانبي الدماغ
في تنمية بعض الذكاءات المتعددة من خلال تدريس الدراسات الاجتماعية لدى
تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية
التربية جامعة عين شمس، مجلد (٥٧)، ص ص ٢٠٩-٢٥٣.

يوسف محيلان (٢٠٠٨). دراسة اثر التدريب على التفكير الإيجابي واستراتيجيات التعلم في علاج
التأخر الدراسي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في دولة الكويت. رسالة دكتوراه ،
معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، قسم علم النفس.

Allen, C. (2011). The effects of Visual complexity on cognitive load as
American Annals of the Deaf, 165, (3), pp. 283-289.

Antonenko, p. (2007). The effect of leads on cognitive load and learning in
a conceptually rich hypertext environment, **Unpublished Ph.D.**
Thesis, Iowa state university.

Arokoyu, A., Telima, A. (2011): "The Brain Theory and its Educational
Implication for Effective Science Teaching and Learning in
Nigeria", **European Journal of Scientific Research**, Vol (58), No
(4), April, PP: 12-22.

- Artino, A.R., Jr. (2008). Cognitive load theory and the role of learner experience: An abbreviated review for educational practitioners. **AACE Journal**, 16(4), 425–439.
- Awang, H., Ramly, I. (2008): "Creative Thinking skill Approach Through Problem–Based Learning: Pedagogy and Practice in the Engineering Classroom", **International Journal of Social Sciences**, Vol (3), No (1), October, PP: 18–23.
- Barak, K. (2009): "Idea Focusing versus Idea Generating: A Course for Teachers on Inventive Problem Solving", **Innovation in Education and Teaching International**, Vol. (46), No. (4), December, pp: 345–356.
- Betrancourt, M; Tversky, B. (2000). Effect of computer animation on users' performance: a review / (Effet de l'animation sur les performances des utilisateurs: une sythèse). **Le Travail Humain**; Paris Vol. 63, Iss. 4, (Dec 1, 2000): 311.
- Ghusoon M. (2018). Developing Higher –order Thinking Skills in Teaching and Assessing English as a Foreign Language at the University Level, **Journal of University of Babylon**, V. 26, pp. 351–363.
- Goodhart, D.E. (1999). "The effects of positive and negative thinking on performance in an achievement situation". **Journal of Personality and Social Psychology**, 51(1): 117– 124.
- Kendall, p.c (2004), self – referent speech and psycho pathology: the balauce of positive and negative thinking: **cognitive – therapy– and research**, vol. 13, no. b. pp 583–598
- Maurizio, f (2003), Hostility changes following antidep – ressan treatment relationship to– stress and neya tive thinking. **Journal of psychiatric research**, vol (30) no.6, pp 459– 467.